



# بيتهوفن ضيف مهرجان البستان في لبنان

مهرجان البستان العالمي للموسيقى في لبنان يستعد لافتتاح فعاليات دورته لهذا العام متحديا الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، من خلال اختيار الفائزين عليه توجيه تحية للمؤلف الموسيقي الألماني بيتهوفن بوصفه رمزا للصمود والمثابرة.

بيروت - يوجه مهرجان البستان العالمي للموسيقى في لبنان في دورته لهذا العام تحية إلى المؤلف الموسيقي الألماني بيتهوفن، خلال الحدث السنوي الذي أصغر القائمون عليه على تحدي الأزمة الاقتصادية والسياسية الخائفة التي يربح تحتها لبنان منذ أشهر.

ويحمل برنامج المهرجان الذي يستمر خمسة أسابيع بين شهري فبراير ومارس المقبلين عنوان "لودفيغ" كتحية للموسيقى الكبير لودفيغ فان بيتهوفن، "مثال للصمود والمثابرة"، في الذكرى المئتين والخمسين لولادته.

وقالت مؤسسة المهرجان، ميرنا البستاني، في مؤتمر صحفي عقد في فندق البستان في بلدة بيت مري حيث يقام المهرجان، إن هذه النسخة تقام "رغم الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان".

واعتربت نائبة رئيسة المهرجان، لورا لحد، أن الموسيقى تمثل أحد وجوه الأمل في الأزمان، مؤكدة أن "بيروت ستبقى عاصمة التجدد والإبداع".

وترى لحد أن بيتهوفن الذي اختاره المهرجان عنوانا له هذه السنة، "مثل (...) قاوم كل الصعوبات" مشيرة إلى أنه "أفضل مثال للصمود والمثابرة".

وأعاد المدير الفني للمهرجان، جانلوكا مارتشانو، أن السيمفونية التاسعة لبيتهوفن، وهي آخر سيمفونية كاملة له قبل وفاته في العام 1827، تتناول الوحدة والأمل في كلماتها المأخوذة من نشيد الفرحة للشاعر الألماني فريدرش

البيانو الإيطالي فانيسا بينيلي موسل،



أطلقت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي الفيديو كليب أغنيتها الجديدة التي تحمل عنوان «يا قلبي توب»، عبر موقع يوتيوب، ويتوقع أن تحظى الأغنية وهي من كلمات رامي الهادي وألحان علي سالم بنسبة مشاهدات عالية.



ظروف لبنان لا تمنع الإبداع (صورة من الموقع الرسمي للمهرجان)

بيتهوفن للمرة الأولى في مدينة سان بطرسبورغ الروسية في العام 1824. وحصد المهرجان سعرا رمزيا موحدا للبطاقات من كل الأنواع وفي كل الصالات وهو نحو 20 دولارا، "تشعورا مع اللبنانيين" الذين يعانون أزمة اقتصادية وتقديرة ومعيشية.

ويعيش لبنان منذ 17 أكتوبر الماضي على وقع حراك شعبي غير مسبوق أدى إلى استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، إضافة إلى أزمة اقتصادية غير مسبقة تراكمت مع تراجع كبير في سعر الليرة مقابل الدولار في السوق الموازية.

## نفوق المئات من السلاحف النادرة

ما أفاد المكتب الفيديالي لحماية البيئة، وبالنتيجة، عُثر على 292 سلحفاة نافقة، وأنقذت 27 سلحفاة ستتم معالجتها قبل إعادتها إلى الطبيعة.

كما أن هذه السلاحف تعاني من تناقص أعدادها لسببين هما: الإنسان والطيور، فتلوث البحار والمفترس الأول للسلاحف الخضراء يقضيان عليها، إذ كانت في السابق تستخدم في صنع حقائب اليد خاصة في هاواي. أما في الصين القديمة فكان ينظر إلى

## أقدم قطعة شطرنج أثرية تعود إلى الأردن

عمان - وافق عالم الآثار الكندي جون أوليسون، على إعادة أقدم قطعة شطرنج أثرية في العالم إلى الأردن، عثر عليها، في 1991، أثناء تنقيبه في منطقة الحميمة التابعة لمحافظة العقبة (جنوب).

وجاء ذلك وفق ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا"، في رد للعالم الكندي على دائرة الآثار العامة (حكومية). ومن المتوقع أن يعيد أوليسون أيضا قطعتي شطرنج تم العثور عليهما خلال عملية تنقيب في حسان (جنوب



فقا تبلغ من العمر 4 سنوات وتدعى رافايلا ترأق العاصفير بمنظار خاص ضمن حدث تعداد الطيور الذي تنظمه منظمة حماية الطبيعة تحت عنوان "ساعة طيور الشتاء".

## صباح العرب



### بمناسبة المأس.. عالمي يتداعى

أصابتنى بدايات الخمسين الثانية من عمري، على الأرجح، بحكمة جعلتني أرى الخمسين الأولى. وفي الرصد عدة أعمار، ولو خيّرنا الآن لتمنيت العيش في المستقبل؛ فلا أشعر بحنين إلى أمس قاس متكشف لا يحتمله أبنائنا. وهؤلاء يغيب عنهم عالم كامل له تفاصيل ومفردات لم تعد تدل على شيء. تزامن تجريف الزراعة مع إزالة السواقي بما كانت تعنيه من انتظام «الدور» في ري الأرض، وتتسلسل ونظام منضبط. وكانت أراضي كل قطاع، وفقا لصرامة البورة الزراعية، تزرع بمحصول واحد، وترش بالمبيد نفسه، قبل فوضن تجاور محاصيل متناقضة في احتياجها إلى المياه، واختلاف المبيدات، فتتوعدت الأقات، ولا تتخلص الزروع من بقايا مبيدات تدخل في تسبيح الثمار. اختفت السواقي ومفردات مكوناتها من الحديد والأخشاب والحصال، وقيلها اختفى الشادوف والطنبور، وانقرضت مهنة نجار السواقي، ولم يبق لكثير من أدوات الفلاحة ذكر، باستثناء «البردعة» التي تتعافى عليها العاجز عن محاسبة الحمار، أما «الغبطة» الذي كان يُحمل فيه السباح والتراب، فذكرني به امرؤ القيس في معلقته «فقا نيك من ذكرى حبيب ومنزل»، إذ تسلل إلى جذر (هودج) عنيزة التي «إلى مثلها يرنو الحليم صباية»؛ تقول وقد مال الغبيط بنسا معا/عقرت بعيري يا امرأ القيس فأنزل.

شكرا لامرؤ القيس على حفظ الغبيط، الذي يجله الآن أبناء الفلاحين. وتحية للدكتور محمد عبدالباسط عبد مؤلف كتاب «الخطاب النقدي.. التراث والتأويل»، وقد نبهني إليه بلوغه القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد 2019. الكتاب مفاجأة سارة، ولم أكن أعرف مؤلفه باعث الفرح، فرح اكتشاف علق جميل. وأراهن عليه مع نقاد شبان، أقل من أصابع اليد الواحدة، في إنجاز تيار نقدي جاد. الدكتور عبد بقرا بمحنة جانبنا من التراث، ويورد الفاظا كأنها تُخترع الآن، فابن قتيبة الدينوري يتكلم عن الخيل «والحصا الذي تنجسه بارجلها»، وإلى فعل: «نجل» ينسب عشب ملاعب كرة القدم، وعليه يقام أكبر بيزنس رياضي. وأبو عثمان الأشجناداني يفسر وصف الشاعر للسهم «وخلقتة حتى إذا تم واستوى» قائلا: «خلقتة: أي ملسقة»، والكلمة الناعمة كافية لاستدعاء سياق خشن عنوانه «المأس» لا أعاده الله. وتكت اظن الكلمة عامية، وكم شقيقنا مع الماسل المصنوع من قش الأرز، ويجزّه فلاح عقي أو حصار، في قنارة بها ماء؛ لكي «يمس» القلوب والحوار، ينسدها بخندف المياه ولا تنسح على الجانبين. وبعد انتهاء مهمة الماسل يصير القش كتلة من الطين، وصالحا للاستعارة. عالمي بيدي، ولا أحب ادعاء الحكمة، فاتحمتي برباعية لصالح جاهين: في يوم صحيت شاعر براحه وصفا لهم زال والحزن راح واخفى خذني العجب وسالت روعي سؤال أنا مت؛ ولا وصلت للفلسفة؛ وعجبي.

### ميكرويف بيرد المشروبات في دقائق

لاس فيغاس - تم الكشف على هامش فعاليات معرض الإلكترونيات في لاس فيغاس عن جهاز مايكرويف معكوس، يحتاج لدقائق قليلة لتبريد المشروبات بدل تسخينها. ويقوم هذا الجهاز الذي أطلق عليه اسم "جونو" بتبريد السوائل خلال 3 دقائق فقط، بعد أن كان تبريد المشروبات يحتاج عادة إلى وقت طويل نسبيا في الخلاجة. ووفقا لصحيفة "واين نيوز" الأميركية، قالت شركة ماتريكس المصممة لهذا المنتج "يمكن لجهاز جونو فعل أكثر من مجرد تبريد زجاجة العصير، بل يمكن أن يبرد القهوة الساخنة، ويحول الشاي الساخن إلى شاي متلج، ويبرد الصودا في العلية مباشرة". ويمكن استخدام جونو عن طريق وضع الشراب في الجهاز، والضغط على أحد أزرار التبريد وفقا للوقت المطلوب لذلك، وفي غضون دقائق، سيغير شريط الضوء الموجود على الجهاز من الأحمر إلى الأزرق، مما يشير إلى أن المشروب قد وصل إلى درجة البرودة المرغوبة.